من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وفي الثانية الحمد وقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب
الخ الاية فاذا فرغ من القراءة رفع يديه وقال اللهم اني اسئلك بمفاتح الغيب
التي لا يعلمها الا انت ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا ويقول اللهم
انت ولي نعمتي والقادر على طلبتي تعلم حاجتي فاسئلك بحق محمد وال محمد صلواتك
عليه وعليهم اجمعين لما قضيتها لي ويسئل الله حاجته الا اعطاه فظاهر بعض الاصحاب
العمل بجميع ما تضمنه الرواية من كيفية القراءة وسؤال الحاجة وهو احوط وصرح جماعة
من الاصحاب بانه يستحب ايضا بين المغرب والعشاء صلوة ركعتين وعن مولينا امير
المؤمنين ع عن رسول الله ص قال اوصيكم بركعتين بين العشائين تقرأ في الاولى الحمد
واذا زلزلت [illegible] ثلث عشر مرة وفي الثانية الحمد مرة وقل هو الله احد خمس عشر مرة فمن فعل
ذلك في كل شهر كان من المؤمنين فان فعل في كل سنة كان من المحسنين فان فعل
في كل جمعة كان من المصلحين فان فعل في كل ليلة زاحمني في الجنة ولم يحص ثوابه
الا الله ولا باس بالعمل بهذه الرواية وقيل وقد يترك النافلة العذر ومنه الهم والغم
وقال بعض المتاخرين ولا ريب انه لا يترك النافلة مجال للبحث الا كيد عليها وهو جيد
وصرح بعض الاصحاب بان الاتيان بالنوافل يقتضي تكميل ما نقص من الفرائض بترك
الاقبال بها ويدل عليه عدة من الاخبار واختلف الاصحاب فيما هو الافضل من
النوافل الراتبة وقد بيناه في المصابيح ولا فائدة مهمة فيه ويستحب السواك
امام صلوة الليل ولا يجب وقيل يستحب الاتيان بصلوة الليل في ثلثة اوقات ففي
خبر معوية بن وهب اشارة اليه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وذكر صلوة
النبي ص قال كان يأتي بطهور فيخمر عند راسه ويوضع سواكه تحت فراشه ثم ينام

ماشاء

ماشاء فاذا استيقظ جلس ثم قلب بصره في السماء ثم تلى الايات من ال عمران
ان في خلق السموات والارض ثم يستن ويتطهر ثم يقوم الى المسجد فيركع اربع ركعات
على قدر قراءته وركوعه وسجوده على قدر ركوعه يركع حتى يقال متى يرفع راسه
ويسجد حتى يقال متى يرفع راسه ثم يعود الى فراشه فينام ما شاء الله ثم يستيقظ
فيجلس فيتلو الايات من ال عمران ويقلب بصره الى السماء ثم يستن ويتطهر
ويقوم الى المسجد فيصلي اربع ركعات كما ركع قبل ذلك ثم الى فراشه فينام ما
شاء الله ثم يستيقظ فيجلس فيتلو الايات من ال عمران ويقلب بصره الى السماء
ثم يستن فيتطهر ويقوم الى المسجد فيوتر ويصلي الركعتين ثم يخرج الى الصلوة و
ليس ما في الرواية شرطا بل يجوز الاتيان بها جملة واحدة كما في خبر زرارة عن مولانا ا
ليا قرع وصرح بعض الاصحاب بان من خاف ان لا ينتبه اخر الليل فليقل عند نومه
قل انما انا بشر مثلكم الى اخر السورة ثم تقول اللهم ايقظني لعبادتك وقت كذا فانه
ينتبه انشاء الله تعالى وصرح بعض الاصحاب باستحباب الصلوة على النبي ص مائة
مرة بين ركعتي الفجر والفريضة وقيل يستحب الدعاء بالماثور في النوافل وقال
الفاضلان يستحب الضجعة بين نافلة الفجر على الجانب الايمن وقراءة الخمس
ايات من ال عمران والدعاء فيها بالماثور وفي خبر سليمان بن خالد اشارة اليه قال
سألته عما اقول اذا اضطجعت على يميني بعد ركعتي الفجر فقال ع اقرء الخمس اي خاتمة
ال عمران الى الميعاد فقد استمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها واعتصمت
بحبل الله المتين واعوذ بالله من شر فسقة العرب والعجم امنت بالله وتوكلت على الله
والجأت ظهري الى الله وفوضت امري الى الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله

Copyright © King Saud University